

هل الكتاب المقدس قدم ادلة على

مصداقيته

Holy_bible_1

شرحت سابقا في ملف

معايير مصداقية الكتاب المقدس

وقدمت فيه ليس 5 معايير فقط مما يطبق على المراجع بل 12 معيار تؤكد مصداقية هذا الكتاب

بطريقة منقطة النظر

وفي هذا الملف أقدم جزء ثاني مكمل لهذا الموضوع وهو

هل الكتاب المقدس نفسه قدم ادلة على مصداقيته تصلح لكل زمان وكل شخص محايد؟

أي مصداقية الكتاب المقدس التي شهد بها على نفسه من نصوص الكتاب المقدس

الحقيقة هذا كثير جدا وسأقسمها الى عدة شهادات مصداقية

وسنجد ان الكتاب من داخله شهد

Accuracy

Currency

Authority

Objectivity

Relation to Other Sources

1 الدقة: هل معلوماته دقيقة وتنجح لإثبات دقتها بالاختبار؟

2 حداثة: هل معلوماته حديثة وقت كتابتها؟

3 السلطة: هل الكاتب شاهد صحيح؟ هل يوجد شهود على صحة معلوماته؟

4 الهدفية: ما غرض ذكره لهذه المعلومات هل لذكر وقائع ام اراء شخصية؟

5 علاقته بالمصادر الأخرى: فهل يتفق مع بقية المصادر المتاحة؟

فالكتاب المقدس ليس الشهادات الخارجية الكثيرة جدا فقط بل هو أيضا شهد بمصداقيته

Accuracy 1: شهد على نفسه بصحة كلامه العلمي والتاريخي والبيئي وغيره الكثير

وهذا يوجد منه الكثير في الكتاب المقدس وقدت امثلة كثيرة في ملف

معايير مصداقية الكتاب المقدس

ولكن يكفي ان اضرب مثال واحد له وهو ما

وهو الأسئلة التي سألها الرب لأيوب ليعلن لأيوب كم روعة وحي الله وكتابه عن إدراك الانسان

وهو بداية من اصحاح 38 في سفر أيوب الى اصحاح 41.

وفيه الرب يسأل أي انسان يتكبر ويفتخر بنفسه او ينقد وحي الرب في الكتاب المقدس

سفر أيوب 38

38: 1 فاجاب الرب ايوب من العاصفة وقال

38: 2 من هذا الذي يظلم القضاء بكلام بلا معرفة

38: 3 اشدد الان حقوك كرجل فاني اسالك فتعلمني

ثم يصيغ الرب أكثر من 57 هي من ادق واروع المعلومات المقدمة والتي قدمها الله بنفسه في

اسلوب اسئلة استنكارية من اي انسان يفتخر. فساق معلومات لا يعرفها الا الاله الخالق الذي

صمم الكون في اسلوب اسئلة بعضها توصل العلماء اليها حديثا وأثبتها واجاب عليها وبعضها لم

يتوصل الي اجابة اسئلة الرب الدقيقة في هذا الاصحاحات.

فمن يسأل عن هل شهد الكتاب المقدس بمصداقيته يقرأ هذه الاصحاحات ويرى من 4000 سنة

وحتى الان كيف لو كتاب ليس له مصداقية يقول هذا وسيؤكد من مصداقية هذا الكتاب الرائع

في كل شيء

2 Currency: شهد بصدق نبواته التي تغطي كل زمان ولا يستطيع ان يأتي بنبوات مثل دقتها

فكل مرجع يحتاج كل بضعة سنين تحديثه الا الكتاب المقدس من وقت ما اكتمل وحيه المكتوب

فهو صالح لكل زمن ولا يحتاج أي تحديث وتستمر نبواته تتحقق بوضوح وهو شهد على دقة

نبواته ولا يستطيع أي كتاب اخر أي يكون فيه نبوات بدقة وروعة نبوات الكتاب المقدس. فهو

شهد على دقة نبواته

وهذا كثير جدا

ويكفي ما قاله اشعياء

سفر اشعياء 41

41: 22 ليقدموها و يخبرونا بما سيعرض ما هي الاوليات اخبروا فنجعل عليها قلوبنا و نعرف

اخرتها او اعلمونا المستقبلات

41: 23 اخبروا بالاتيات فيما بعد فنعرف انكم الهة و افعلوا خيرا او شرا فنلتفت و ننظر معا

41: 24 ها انتم من لا شيء و عملكم من العدم رجس هو الذي يختاركم

41: 25 قد انهضته من الشمال فاتي من مشرق الشمس يدعو باسمي ياتي على الولاة كما

على الملاط و كخزاف يدوس الطين

41: 26 من اخبر من البدء حتى نعرف و من قبل حتى نقول هو صادق لا مخبر و لا مسمع و

لا سامع اقوالكم

سفر اشعيا 43

43: 9 اجتمعوا يا كل الامم معا و لتلتئم القبائل من منهم يخبر بهذا و يعلمنا بالاوليات ليقدّموا

شهودهم و يتبرروا او ليسمعوا فيقولوا صدق

43: 10 انتم شهودي يقول الرب و عبدي الذي اخترته لكي تعرفوا و تؤمنوا بي و تفهموا اني انا

هو قبلي لم يصور اله و بعدي لا يكون

43: 11 انا انا الرب و ليس غيري مخلص

43: 12 انا اخبرت و خلصت و اعلمت و ليس بينكم غريب و انتم شهودي يقول الرب و انا الله

سفر اشعيا 45

45: 21 اخبروا قدموا و ليتشاوروا معا من اعلم بهذه منذ القديم اخبر بها منذ زمان اليس انا

الرب و لا اله اخر غيري اله بار و مخلص ليس سواي

سفر اشعيا 46

46: 9 اذكروا الاوليات منذ القديم لاني انا الله و ليس اخر الاله و ليس مثلي

46: 10 مخبر منذ البدء بالاخير و منذ القديم بما لم يفعل قائل رايي يقوم و افعل كل مسرتي

سفر اشعياء 48

48: 3 بالاوليات منذ زمان اخبرت و من فمي خرجت و انبات بها بغتة صنعتها فاتت

48: 4 لمعرفتي انك قاس و عضل من حديد عنقك و جبهتك نحاس

48: 5 اخبرتك منذ زمان قبلما اتت انباتك لئلا تقول صنمي قد صنعتها و منحوتي و مسبوكي امر

بها

48: 6 قد سمعت فانظر كلها و انتم الا تخبرون قد انباتك بحديثات منذ الان و بمخفيات لم

تعرفها

وبالطبع لن أتكلم في هذا الملف عن روعة نبوات الكتاب المقدس الدقيقة والتي عددها ضخمة

وركزت في ملفات عن فقط نبوات العهد القديم عن الرب يسوع وأيضا نبوات اخر الأيام التي تحدث

امام اعيننا

مع ملاحظة عدد مهم

سفر اشعياء 41

41: 4 من فعل و صنع داعيا الاجيال من البدء انا الرب الاول و مع الاخرين انا هو

أي لا يوجد اخر يعرف الأجيال غير الرب ولهذا لا يوجد كتاب ذكر أجيال الانسان بأسمائها الا
الكتاب المقدس فقط.

3 Authority: شهادته مصداقية وحيه وسلطته

وهذه شرحتها بشيء من التفصيل في ملف

الوحي. نظريات الوحي المختلفة. مفهوم الوحي من الفكر المسيحي.

وبعض الاعداد فقط باختصار

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح
القدس.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 1

اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،

سفر التثنية 4: 10

فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ
فَأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، لِيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا
أَوْلَادَهُمْ.

سفر التثنية 18: 18

أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ.

سفر التثنية 18: 19

وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ.

سفر التثنية 32: 2

يَهْطَلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.

سفر إرميا 1: 9

وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

سفر حزقيال 3: 4

فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبْ امضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمْهُمْ بِكَلَامِي.

إنجيل متى 24: 35

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

إنجيل يوحنا 8: 51

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

إنجيل يوحنا 8: 52

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ

أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

إنجيل يوحنا 14: 23

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحَبَّي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ
مَنْزِلًا.

إنجيل يوحنا 14 : 24

الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي .وَالكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِيَلَابِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 15 : 20

أَذْكُرُوا الكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَكْبَرُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي
فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2 : 4

وَكَلَامِي وَكِرَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْتَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،

سفر المزمير 45 : 1

فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ . مُتَكَلِّمًا أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْمَلِكِ . لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ .

سفر أيوب 9: 14

كَمْ بِالْأَقَلِّ أَنَا أَجَابِيهِ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟

سفر المزمير 17: 6

أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمِلْ أَدُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلَامِي.

سفر أعمال الرسل 18: 25

كَانَ هَذَا خَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ
بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطُّ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 4

وَكَلَامِي وَكِرَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْتَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 13

الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعَلُّمِهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ
الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 7: 40

وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةً إِنَّ لَبِثْتُ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 15

وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ
لَهُ،

سفر العدد 24: 4

وَحَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ (وليس أفكار الله) .الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ
مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

سفر العدد 24: 16

وَحَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةً الْعُلْيَا. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ
الْعَيْنَيْنِ:

سفر صموئيل الثاني 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.

إنجيل يوحنا 6: 63

الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُعِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،

سفر أعمال الرسل 7: 38

هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ
آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةٍ (وليس أفكار) لِيُعْطِينَا إِيَّاهَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 2

كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَّا أَوْلًا فَلِأَنَّهُمْ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 17

فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 13

الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ (اقوال وليست افكار) تُعَلِّمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ
الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 23

لَأَنَّيَ تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسَلِّمُ فِيهَا، أَخَذَ
خُبْزًا

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 4: 9

وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 2: 13

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلَا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبَرٍ مِنَ اللَّهِ،
قَبَلْتُمُوهَا لَا ككَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ ككَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ
الْمُؤْمِنِينَ

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 19

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ
الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 9

وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَيَّ عَشَاءَ عَرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ
اللَّهِ الصَّادِقَةُ.»

إنجيل يوحنا 10

35 إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ،

فاعتقد كل هذه الاعداد توضح ان الكتاب شهد عن وحيه وشهد ان سلطان هذا الوحي من الرب

الاله الخالق مباشرة

Objectivity 4: شهد بمعايير الأنبياء الصادقين ليؤكد صدق كلام انبياؤه وموضعيتهم في

كلامهم

وهذه شرحتها تفصيلا في ملفات

كيف نفرق بين النبي الكاذب والنبي الصادق ؟

وذكره فيه ما يزيد عن 40 خاصة ذكرها الكتاب المقدس للفرقة بين النبي الصادق والنبي الكذاب

ولا احتاج ان اكرهم هنا فهم موجودين في الملف بالتفصيل

Relation to Other Sources 5

شهادات داخلية من كتاب الاسفار لبقية الاسفار وتأكيدهم لمصداقية بقية الاسفار

وهذه شرحتها أيضا في

معايير مصداقية الكتاب المقدس

في **cross refferences** او شهادتهم لبعضهم بعض

أي ان كاتب كل سفر في الكتاب المقدس يستشهد بالسابق له ويشهد لوحيدهم ويؤكد مصداقيتهم

وهذا معيار هام جدا يؤكد انه لا يوجد تناقض فكري ولا لاهوتي ولم يهاجم كاتب أي سفر السابقين

ويتهمهم باي شيء خطأ

وهذا أيضا قدمته تفصيلا في ملف قانونية كل سفر وشهادة بقية الاسفار له

وباختصار شديد

تكلم السيد المسيح كثيراً عن وحي الكتاب المقدس، وشهد أن كل الكتاب هو موحى به من الله،
وقد تناول عدة أمور ليشهد بها أن

وكلام الله لا يزول "فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو
نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل" (متى 5 : 18)، وأكد ذلك حين قال "ولكن زوال
السماء والأرض أيسر من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس" (لوقا 16 : 17).

وهناك إحصائية تقول أنه يوجد 2,559 آية في العهد الجديد (من أجمالي 7,964 آية ، أي
بنسبة 32%) تستشهد بالعهد القديم وتقتبس منه وتشير إليه

ولي الكثير ان اضيفه ولكن اكتفي بهذا القدر البسيط من الأمثلة لتأكيد ان من يطبق معايير
مصدقية أي مرجع على الكتاب المقدس يجد انه يتفوق بطريقة لا تقارن

وأخيرا ارجو الرجوع لملف

الكتاب المقدس

لنعرف ما قيمة هذا الكتاب ليس للمؤمنين به وهم ثلث البشرية بل حتى لثنائي البشرية التي لا
تؤمن به

والمجد لله دائما